مجلة آداب في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، المجلد 02 العدد 08 بتاريخ 2021/09/15م

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الدوافع العلمية لهجرة علماء الاندلس الى المشرق الاسلامي من سنة(484-668هـ/ 1191-1275م)

أ .د . انسام غضبان الباهلي

خلود عبد غركان البهادلي

كلية الآداب – جامعة البصرة

تاريخ الارسال : 2021/07/04 م تاريخ القبول: 2021/07/11م

الملخص بالعربية:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وال بيته الطيبين الطاهرين وصحبه الاخيار المنتجبين ، موضوع بحثي هو(الدوافع العلمية لهجرة علماء الاندلس الى المشرق الاسلامي من سنة(**484-668هـ/1147-1347م**) ، تعتبر الدوافع العلمية من اسباب هجرة الكثير من العلماء اذ يغادر العديد من العلماء بلادهم، والاماكن التي يعيشون فيها الى بلاد اخرى ، فيهاجر العالم رغبة في العلم لإكمال مسيرته العلمية التي ابتدها في بلاده ، وفي الاندلس كانت وجهة اغلب العلماء الى المشرق الاسلامي باعتباره دار العلم وموطن الكثير من العلماء. وسوف نتناول في هذا الدراسة مبحثان ، المبحث الاول العلماء المهاجرون خلال فترة دولة المرابطين من سنة (484-540هـ/ 1191-1247م) ،اما المبحث الثاني فسوف يتناول العلماء المهاجرون خلال فترة دولة الموحدين من سنة (540-668هـ/ 1247-1275م) .

Scientific motives for the migration of Andalusian scholars to the Islamic East From the year (484-668 AH / 1191-1275 AD)

A.D. Ansam Ghadban Al-Bahili

Immortal Abdul Gharkan Al-Bahadli

College of Arts - University of Basra

Abstract:

Praise be to God, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon our Prophet Muhammad, his good and pure family, and his good and successful companions. The topic of my research is (the scientific motives for the migration of Andalusian scholars to the Islamic East from the year (484-668 AH/1147-1347 AD). Scientific motives are considered among the reasons for the emigration of many Of the scholars, as many scholars leave their countries, and the places in which they live, to other countries, so the world emigrates with a desire for

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

knowledge to complete the scientific career that he started in his country, and in Andalusia, the destination of most scholars was to the Islamic Orient because it is the home of knowledge and the home of many scholars. This study has two sections, the first topic is the immigrant scholars during the period of the Almoravid state from the year (484-540 AH / 1191-1247 AD), and the second topic will deal with the immigrant scholars during the period of the Almohad state from the year (540-668 AH / 1247-1275 AD).

مقدمة

كانت الرحلة في طلب العلم من المسائل المحمودة في الاندلس ،وكانوا يذهبون للمشرق للتزود بمعارفها اذ كان هناك اهم المراكز العلمية في مصر والشام والعراق ومكة ، اذ كان علماء الاندلس يتصلون بعلماء المشرق ويتداولون معهم الكتب والمصنفات وشتى الوان المعارف، وكان من دوافع الهجرة هو حرص الاندلسيين على اللقاء بشيوخ المشرق والاساتذة المشهورين، وأخذ العلم مشافهة عن الشيخ امراً ضروريا لتعلم في تلك الفترة فالعالم او الطالب يشد الرحال في سبيل سماع العلم من الشيخ والجلوس اليه دون الاكتفاء بقراءة مصنفاته لوحدها ، وايضاً من الدوافع الاخرى اذ كان برايهم لم يكن عالماً من لم يذهب للمشرق ويرتوى من علمائها، وكان من الدوافع الاخرى هو البحث عن علوم للسند فكثير من رحلاتهم العلمية كانت للبحث عن علوم السند باعتبار ان الاندلس كانت بعيدة عن بلاد المشرق الاسلامي.

المبحث الاول/ العلماء المهاجرون خلال سنة (484-540هـ/1191-1147م) :

1-الحميدي(488هـ/1095م) : محمد بن ابي فتوح بن عبدالله بن فتوح بن حميد الحافظ ابو عبدالله الازدي الحميدي الاندلسي الميورقي [1] ، يكنى ابا عبدالله ، واصله من قرطبة[2] ، فقيه عالم ، محدث، عارف ، امام متقدم في الحفظ والاتقان ، روى بالأندلس عن جماعة منهم ابو عمر بن عبد البر[3]، وابو محمد علي بن احمد بن حزم الظاهري، وابو العباس بن العذرى[4]، اذ حيث حدث عنه عدة من الفقهاء منهم الحافظ ابو عامر العبدري[5]، ومحمد بن طرخان التركي ، ويوسف بن ايوب الهمداني الزاهد ، واسماعيل بن محمد التميمي صاحب كتاب " الترغيب والترهيب " والقاضي محمد بن علي الجبي ، واخرون ، وكان من اصحاب الحديث علماً وعملاً وعقداً وانقياداً [6]، وذكر الذهبي[7] نقلاً عن القاضي عياض انه هاجر من الاندلس سنة (448هـ/1055م) لطلب العلم ، بعد ان سمع بميورقه من ابن حزم قديماً ، وكان يتعصب له ، ويميل الى قوله ، واصابته فيه فتنة ، ولما شُدد على ابن حزم هاجر

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الحميدي للمشرق، كانت اولى هجرته الى مصر في زمن الدولة الفاطمية حيث سمع من عدة فقهائها منهم القاضي ابي عبدالله القضاعي، ومحمد بن احمد القزويني ، وابي اسحاق الحبال ، وعبدالعزيز الضراب وابن بقاء الوراق وكذلك سمع بدمشق من ابي القاسم الحنائي والحافظ ابي بكر الخطيب وعبدالعزيز الكتاني ، وكذلك سمع بالأندلس من عدة فقهاء منهم ابي العباس احمد بن عمر ، وبمكة من المحدثة كريمة المروزية ، ومن العلماء الذين سمع منهم في العراق عبدالصمد بن مأمون ، وابي الحسين بن المهتدي بالله ، وابي محمد بن هزارمرد ، وابي جعفر بن مسلمة ، والعلامة ابي غالب بن بشر اللغوي ، وكان الحميدي من كبار تلامذة ابن حزم ، وكان على المذهب الظاهري [8]، كما وكانت هجرته للمشرق لطلب العلم سنة (448هـ/1055م) ، وقال محمد بن طرخان : سمعت ابا عبدالله الحميدي يقول :كنت احمل للسماع على الكتف ، وذلك في سنة (425هـ/1032م) ، فأول ما سمعت من الفقيه اصبغ بن راشد ، وكنت افهم ما يقرأ عليه ، وكان قد تفقه على ابي محمد بن ابي زيد ، واصله من قرطبة من محلة تعرف بالرصافة فتحول وسكن جزيرة ميورقة ، فولدت بها[9]، وقال يحيي ابن البناء : كان الحميدي من حرصه واجتهاده ينسخ بالليل في الحر ، فكان يجلس في اجانه ماء يتبرد به [10]، وذكره الامير ابو نصر ابن ماكولا فقال : ارنا صديقنا ابن عبدالله الحميدي ، وهو من اهل العلم والفضل ، والتيقظ ، وقال : لم ارى مثله في عفته ونزاهته وورعة وتشاغله بالعلم [11]، وقال يحيي بن ابراهيم السلماسي : قال ابي : لم تر عيناي مثل الحميدي في فضله ونبله ، وغزارة علمة ، وحرصة على نشر العلم ، وكان ورعاً تقياً، اماماً في الحديث وعلله ورواته ، متحققاً بعلم التحقيق والاصول على مذهب اصحاب الحديث بموافقة اهل الكتاب والسنة، فصيح العبارة ، مبحراً في علم الادب والعربية والترسل[12]، قال محمد بن طرخان سمعت الحميدي يقول : ثلاث كتب من علوم الحديث يجب اهتمام بها : كتاب "العلل" للدارقطني، وجمع كتاب العلل في عدة مجلدات، وكتاب الامير ابن ماكولا " المؤتلف والمختلف" ، واحسن ما وضع فيه " الاكمال " للأمير ابن ماكولا ، وكتاب : المشايخ " وليس فيه كتاب[13]،ولابي عبدالله كتاب جمع فيه بين الصحيحين البخاري ومسلم ، اخذه الناس عنه [14]، وذكر الذهبي [15] قال :قال ابن سكرة : كان الحميدي يدلني على المشايخ ، وكان متقللاً من الدنيا ، يمونه ابن رئيس الرؤساء ، ثم جرت لي معه قصص اوجبت انقطاعي عنه ، وكان يبيت عن ابن رئيس الرؤساء كل ليلة ، وحدثني ابو بكر ابن الخاضبة انه لم يذكر الدنيا قط، وتوفي ابي عبدالله في بغداد السابع من ذي الحجة (488هـ/1095م)، ودفن بمقبرة ابرز بالقرب من قبر الشيخ ابي اسحاق الشيرازي ، وصلى

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

عليه الفقيه ابو بكر الشاشي بجامع القصر، ثم نقل في سنة احدى وتسعين واربع مئة الى مقبرة باب الحرب ودفن عند قبر بشر الحافي[16] [17] ، ونقل ابن عساكر في " تاريخه " ان الحميدي اوصى الى الاجل مظفر[18] ابن رئيس الرؤساء ان يدفن عند بشر بن الحارث ، فخالف وصيته ، فلما كان مدة رآه في النوم يعاتبه على ذلك ، فنقله في صفر(491هـ/1098م)، كان كفنه جديداً ، وبدنه طرياً ، يفوح منه رائحة الطيب ، ووقف كتبه رحمة الله[19].

وكان ينشد لنفسه :

لقاء النـاس ليس يفيـد شيئاً سوى الهذيان من قيـل وقـال

وتوفي من لقـاء النـاس الا لآخذ العلـم او لصـلاح حال [20]

وكانت هجرته علمية كما اشار المؤرخين ، ولكن هذا لا يمنع من ان تكون بعض اسباب هجرته دينية وسياسية ، فالحميدي كان يميل ويتشدد لابن حزم الظاهري ،ولم يكن المذهب الظاهري مذهباً مرحباً به او مقبولاً في الاندلس ويظهر ان رحلته كانت بعد ما تعرض له استاذه اين حزن بعد سنة (441هـ/1048م) من احراق كتبه وتفنيد آرائه ونفيه الى لبله بقرية كانت لأجداده حيث توفي سنة (456هـ/1063م) ولا يستبعد ان يكون الحميدي قد تعرض لبعض المضايقات التي اجبرته على ترك الاندلس والرحيل عنها ذلك انه كان من تلاميذ ابن حزم المقربين له[21].

2-احمد بن سليمان الباجي(493هـ/1100م) : احمد بن سليمان بن خلف بن سعيد بن ايوب، ابو القاسم ابن القاضي ابي الوليد الباجي، سكن سرقسطة ،واصله من قرطبة [22]، روى عن ابيه ابو الوليد الباجي[23] معظم علمه ، حيث خلفة بعد وفاته في حلقته وغلب عليه علم الاصول والنظر[24]، واخذ بقرطبة عن حاتم بن محمد ، و ابن حيان ، محمد بن عتاب ومعاوية بن محمد العقيلي ، ويوسف بن الفرج[25] ، وله عدة تصانيف تدل على ذكائه ومنها (العقيدة في المذاهب السديدة) و(الاستعداد للخلاص من المعاد) وكان في غاية الروعة[1]، ويقول ابن بشكوال[26]: اخبرنا عنه غير واحد من شيوخنا، ووصفوه بالنباهة والجلال ، وكان من كبار المالكية ، وفي طريقة للحج دخل بغداد ولكنه لم يقم بها ، وتحول الى البحرين ، والى اليمن حتى اجاز للقاضي عياض[27]، وهاجر من الاندلس لأداء فريضة الحج وبقى مدة حتى وفاته ودفن بجده(493هـ/1100م) [28].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3- ابن العربي الاشبيلي(493هـ/1101م) : ابو محمد عبدالله بن محمد بن العربي الاشبيلي، والد القاضي ابو بكر[29]،يكنى ابا بكر،ولد في اشبيلية سنة (435هـ/1042م)[30]، صحب ابن حزم واكثر عنه ، وسمع ببلده من ابي عبدالله محمد بن احمد بن المنظور ، والقاضي ابي بكر بن المنظور ، وابي محمد بن خزرج، وسمع بقرطبة من ابي عبدالله محمد بن عتاب الفقيه ، وابي مروان عبدالله بن سراج ، اذ اجاز له ابو عمر بن عبد البر ما رواه، خرج من الاندلس لغرض الحج ، وبعد أداء فريضة الحج اختار مصر لتكون مثواه الاخير ، اذ سمع من عدة شيوخ وشارك ابنه في السماع هناك ، وكتب بخطه علماً كثيراً ورواه [31] ، وكان من اهل الآداب الواسعة ، واللغة ، والبراعة ، والذكاء ، والافتنان بالعلوم وبجمعها ، وكان من اهل البلاغة ، والفصاحة واليقظة [32] ، توفي بمصر في محرم سنة(493هـ/1100م) ورجع ابنه الى الاندلس[33].

4- الطرطوشي(520هـ/ 1127م) : الامام العلامة محمد بن الوليد بن خلف بن سليمان بن ايوب القرشي الفهري الاندلسي، المعروف بابن زيد[34]، وايضا ابن ابي زندقة[35] ، الفقيه المالكي [36]، ولد بطرطوشة سنة خمسون واربعمائة، وطرطوشة مدينة في شرق بالنسية[37]، وكان قد صحب ابو الوليد الباجي في سرقسطة واخذ منه فقه الامام مالك، واخذ عنه مسائل الخلاف وسمع منه ، واجاز له ، وقرا الفرائض والحساب بوطنه، وكان يقرأ الادب على محمد ابن حزم بمدينة اشبيلية[38]، هاجر الاندلس في سنة (476هـ/1083م) لتأدية فريضة الحج وطلب العلم[39]، بعد ان ادى فريضة الحج مكث في مكة ثلاث سنوات [40] ، ثم دخل بغداد والبصرة ، وكان قد تفقه على يد العدد من علماء العراق منهم ابو بكر الشاشي ، وابي احمد الجرجاني، ابي نصر الزيني ، قاضي القضاة ابي عبدالله محمد بن علي ابن الدامغاني ، وابي الحسين عاصم بن الحسن ، وسمع بواسط من ابي الحسن علي بن محمد المغازلي، وسمع بالبصرة من ابي علي التستري[41]، كما اجتمع بالأمام ابي حامد الغزالي[42] ببيت المقدس اقام هناك مدة[43]، وقد حدث عنه العديد من المؤرخين انه كان اماماً عالماً ، عاملاً زاهداً، ورعاً ديناً ، متواضعاً ، متقشفاً ، مثقلا من الدنيا ، راضياً منها باليسير وكان يقول : اذا عرض لك امران امر دنيا وامر اخرى فبادر بأمر الاخرى يحصل لم امر الدينا والاخرة ، واخبرنا عنه القاضي ابو بكر بن العربي ، ووصفه بالعلم ،والفضل ، والاقبال على ما يعينه[44]. و من تلاميذ الطرطوشي ابو علي سند بن عنان بن ابراهيم الازدي ، و ابو الطاهر بن عوف اسماعيل بن مكي ، و ابو بكر محمد بن عبدالله بن العربي و، المهدي بن تومرت ابو عبدالله محمد بن عبدالله[45]، وذكر الذهبي حدث عنه ابو طاهر السلفي ،

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والفقيه سلار بن مقدم ،و جوهر بن لؤلؤ المقرئ ، والفقيه صالح ابن بنت معافي المالكي، وعبدالله بن عطاف الازدي ، ويوسف بن محمد القروي الفرضي ، و وعلي بن مهدب بن قلينا ، و ابو طالب احمد المسلم اللخمي، وظافر بن عطية، و ابو الطاهر اسماعيل بن عوف ، وابو محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن العثماني ، و عبد المجدي بن خليل واخرون[46] ، توفي في الاسكندرية ليلة السبت لخميس بقين من جمادى الاخر سنة (420هـ/1027م) ، ودفن بمقبرة وعلة[47] ، وقبره الى الان موجود يزار ويتبرك به [48]، وصلى عليه ولده محمد بن محمد بن الوليد ، وحضر القاضي الموفق بن الموفق ابو الفتوح متولي الاحكار والاشراف بالإسكندرية ، ولم يتمكن الناس من دفنه لكثرة من صلى عليه ، وعمره تسع وستون سنة ، وكان قد استوطن الاسكندرية في حدود سنة (490هـ/1097م)[49] .

كان الطرطوشي يعيش في بلاد الرفض والتشيع وليس في الاندلس او بغداد وهذا يبين مدى فضاء الحرية الذي وفره الفاطميين خلفاء ووزراء لأصحاب المذاهب الاخرى.

المبحث الثاني/ العلماء المهاجرون خلال سنة (540-668هـ/1147-1275م):

1- ابو حامد الاندلسي(565هـ/1172م) : محمد بن عبد الرحيم بن سليمان ، وكان له كنيتان ابو عبدالله وابو حامد بن ابي ربيع المازني القيسي ، الاندلسي ، الغرناطي ، ولد في غرناطة سنة(473هـ/1080م) من علماء تخطيط البلدان (473هـ/1080م)[50]، غادر ابو حامد الى المشرق سنة(500هـ/1107م) لغرض التزود من العلم[51]، قدم الاسكندرية في سنة (508هـ/1115م) وسمع من بعض علمائها منهم ابي عبدالله الرازي ، وبمصر من ابي صادق مرشد بن يحي المديني ، وابي الحسن الفراء الموصلي وابي عبدالله محمد بن بركات بن هلال النحوي وغيرهم[52] ، ثم خرج الى الحج وبعدها قدم بغداد سنة (556هـ/1163م) وحدث بها مدة [53] ثم عاد الى الشام وسكن حلب سنين[54]، كان حافظاً عالماً اديباً ، تكلم فيه الحافظ ابن عساكر، ورماه بالكذب ، وذكر المقري[55] عن ابن النجار قال : ما علمته الا اميناً ، وصنف عدة كتب خلال هجرته العلمية منها " تحفة الالباب ونخبة الاعجباب " [56] و " تحفة الاذهان في عجائب البلدان "و" عجائب المخلوقات "و له مجموعه في " شرح اصول التوحيد " وكتاب " المعرب عن بعض عجائب المغرب "[57]، وكان ينظم الشعر فقد ذكر المقري له عدة ابيات منها[58] :

تكتب العلم وتلقي في سقط ثم لا تحفظ ؟ لا تفلح قط

انـما يفلح مـن يحفظه بعد فهم وتوق من غلط

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

وقوله :

العلم في القلب ليس العلم في الكتب فلا تكن مغرماً باللهو واللعب

فاحفظه وافهمه واعمل كي تفوز به فالعلم لا يجيئ الا من التعبِ

وذكر الذهبي[59] من روى عنه منهم الشيخ علي بن ادريس الزاهد ، وابو القاسم بن صصرى ، والحسن والحسين ابنا الزبيدي ، وابو محمد ابن الاستاذ ،توفي بدمشق في صفر سنة (565هـ/1172م) [60] ، كان خروجه من الاندلس للتزود بأنواع العلوم.

2-ابو جعفر القرطبي (596هـ/1203م): احمد بن علي بن عتيق بن اسماعيل بن عبدالله، ابو جعفر الاندلسي[61]، الفنكي نسبة فنك حصن او قرية من اعمال قرطبة [62]، الشافعي ، المقرئ ، نزيل دمشق، وامام الكلاسية[63][64] ولد بقرطبة في ليلة النصف من شعبان سنة (528هـ/1135م)[65] ، حيث سمع ببلدة موطأ مالك بن انس على ابي الوليد يوسف بن الدباغ بقراءة والده ،قرأ القران في المغرب على جماعة ، وختم على شيخ ابيه في القراءات ابي بكر محمد بن جعفر بن صاف ، وجمع عليه بالسبع [66]، وهاجر من الاندلس حاجاً الى مكة فقرأ بها القران على عدد من العلماء منهم عبد الكافي بن موكل الجبلي ، وقرأ على يحيي ابن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي، ودخل الموصل[67] ، وذكر المقريزي انه قدم مصر ثم توجه الى دمشق واستوطنها الى ان مات في يوم الاثنين سادس عشر شوال سنة (596هـ/1203م) ، ودفن بجبل قاسيون[68]، وسمع بدمشق من ابن ابي عصرون ، واحمد بن الموازيني ، والفضل بن البانياسي ، ويحيي الثقفي ، وسمع بها من النضير محمد بن لطف الله بن الميمني ، ومن الخطيب هاشم بن احمد الحلبي ، وقرأ القران على عبدالعزيز بن علي بن الطحان [69] ، وسمع بدمشق من الحافظ ابن عساكر ، وابي المعالي بن صابر ، وقطب الدين النيسابوري ، وابو الفهم ابن ابي العجائز وغيرهم [70]، وذُكر في كتاب المقفى الكبير انه اول من سكن دار الحديث النورية بدمشق ، وكان يصلى اماماً بالكلاسة، وولي الامامة الكلامية بجامع دمشق ايام الملك الناصر صلاح الدين[71] يوسف بن ايوب، اذ عني بالحديث والقراءات ، وكتب الكثير ، وكان معروف بخطه معروف الحلو[72] ، وروى عنه البرزالي ، وابو المظفر النابلسي، والشيخ تاج الدين واخوه ، وابن الخليل ، ومحمد بن عبدالعزيز الدمياطي، وزين الدين الفارقي وغيرهم[73] . قال محب الدين بن النجار : كتب الي الاجازة بجميع مروياته، وكان صالحاً ، خيراً ، عابداً ، قانتاً ، وليا لله[74].

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

3-ابن عربي(638هـ/ 1245م): محيي الدين محمد بن علي بن محمد الحاتمي الطائي الاندلسي ، المرسي ، ويعرف ايضاً بالقشيري لتصوفه[75] ، ابن العرب نزيل دمشق[76] ، وقد كني بأبي بكر ، وابي محمد ، وابي عبدالله ، وقد لقبه المستشرقون ب" ابن عربي "و بمحيي الدين و"(بالشيخ الاكبر)، والحاتمي، وتجمع كتب التراث على ان اسم الشيخ الاكبر هو محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن ولد عبدالله بن حاتم اخو عدي حاتم الطائي فهو من نسل حاتم الطائي،" كان والده شيخاً رجلا صالح " [77] ، ولد في رمضان سنة (560هـ/ 1167م) بمرسيه ، وذكر انه سمع بمرسيه، وانه سمع بقرطبة من ابي القاسم خلف ابن بشكوال ، غادرت اسرته مرسيه الى اشبيلية بعد الاضطرابات العنيفة التي حدثت في مرسيه التي خضعت لحكم الموحدين وسمع من ابي بكر محمد بن خلف بن صاف[78] ، وتجول في مدن الاندلس حتى شعر ان تربيته الروحية والكلامية قد نضجت بعد ان تعرف الى سائر شيوخ الطرق الصوفية ومقاماتهم انه اصح اهلاً الى العطاء[79] ، وهكذا ما ان قرر الخلوة حتى اجمع امره على السفر تلبية لولي من اولياء الله هو محمد الحصار يتمثل له في شكل طائر جميل يساله الهجرة الى المشرق لإكمال مسيرته العليمة[80]، وخرج من الاندلس سنة (621هـ/1228م) لغرض الحج حيث اقام في مكة مدة وسمع من زاهر بن رستم صاحب كتاب " الترمذي" ثم انتقل الى دمشق[81] ، قرأ لنافع علي قاسم ابن محمد الزقاق صاحب شريح[82]، وكان ذكياً كثير العلم ، كتب الاشاء لبعض الامراء المغرب ، ثم تزهد وتعبد ، وتفرد وتوحد ، وسافر وتجرد ، واتهم وانجد ، وعمل الخلوات ، وعلق شيئاً كثيراً في تصوف اهل الوحدة ومن افحشها " الفصوص الحكم" [83] ،وكان ظاهري المذهب في العبادات ، باطني النظر في الاعتقادات في علم ، كتب لبعض الولاة ، وحج ولم يرجع بلدة ، وروى عن السلفي بالإجازة العامة وبرع في علم التصوف[84] ،وذكر الصفدي[85] عن ابن النجار انه قال : اجتمعت به في دمشق في رحلتي اليها وكتبت عنه من شعره ونعم الشيخ هو ، ذكر لي انه دخل بغداد سنة (601هـ/1208م) واقام بها اثنى عشرة يوماً ، ثم دخلها ثانياً حاجاً من مكة مع الركب سنة (608هـ/1215م) ، واورد له :

انا حائر ما بين علم وشهوة لتصلا ما بين ضدين من وصل

ومن لم يكن يستنشق الريح لم يكن يرى الفضل للمسك الفتيق على الزبل[86]

من اخص تلاميذ ابن عربي خادمة عبدالله الحبشي، صحبه بإشبيلية منذ عام (580هـ/1187م)، واسماعيل بن سودكين النوري شرح له كتابي الاسراء والمشاهدة ، اما تلميذاته ام محمد ،وبنت زكي

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

الدين وزينب وزمرد وست العابدين وست العش وسفرى وشرف وفاطمة ، واما من عاصر فمنهم المتصوف الشهر عمر بن الفارض ، والفيلسوف ابن رشد ثم الامام فخر الدين محمد بن عمر الرازي ، شهاب الدين السهروددي، كمال الدين الزمكاوي ، والقاسم الحافظ ابن عساكر ، وابن النجار ، وابن الدبشي[87] ، ويعد كتاب فصوص الحكم[88] الذي يمثل خلاصة مذهب ظل يضطرب في صدره نيفاً واربعين عاماً ، فهو من اعظم مؤلفات ابن عربي كلها قدراً او عمقها غوراً وابعدها اثرها في تشكيل العقيدة الصوفية في عصره وفي الاجيال التي تلته.

كانت وفاته بدمشق في دار القاضي محيي الدين وغسله الجمال ابن عبدالخالق ومحيي الدين في الثامن والعشرين من ربيع الاخر سنة (638هـ/1245م) وكان العماد ابن النحاس يصب عليه وحمل الى قاسيون ودفن بتربة القاضي محيي الدين سنة (638هـ/ 1145م)[89].

4- امام المدرسة البادرائية [90] المرادي (667هـ/1274م): ضياء الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عيسى بن يوسف بن ابي بكر المرادي الاندلسي الشافعي ، الامام المحدث الصالح[91] . حيث سمع الكثير من اصحاب السلفي وطبقتهم بعد الاربعين وكتب الكثير بخطه المتقن المليح[92] ، كان صالحاً عالماً ، ورعاً ، دينياً [93]،هاجر الى دمشق لأسباب علمية، حيث عين اماماً بالباذ رائية ، ووقف كتبه وفوض نظرها الى الشيخ علاء الدين الصائغ ، حيث روى اليسير من هذه الكتب ، روى اليسير من هذه الكتب ، فقد ذكر عن الشيخ محب الدين النووي فأطنب فقال: ((كان بارعاً في معرفة الحديث وعلومه وتحقيق الفاظه، لاسيما الصحيحين وكان ذا عناية باللغة والغريب والفقه ومعارف الصوفية وكان عندي من كبار السالكين صحبته نحو عشرين سنة، لم ار منه ما كرهته))[95] ، ثم استقر في مصر الى ان توفي في القاهرة سنة (667هـ/1274م) ، كتب الكثير بخطه المتقن المليح[96].

الخاتمة

من خلال ما تقدم يتبين ان هجرة العلماء ازدادت في عهد المرابطين وهذا يبين بشكل جلى ما آلت اليه احوال الاندلس فلم تعد مواطنهم بيئة مناسبة لممارسة النشاط العلمي لذا نراهم دائماً مهاجرين باتجاه المشرق الاسلامي . ولم يختلف الوضع كثيراً خلال الحكم الموحدين للأندلس والمغرب الاسلامي حيث الاستبداد والراي والفكر الواحد الموافق لهوى السلطة وبخلاف ذلك يضع العلماء انفسهم بمواجهة تنكيل السلطة المستبدة . وهناك عوامل اخرى ادت الى هجرة العلماء منها الرغبة في التحصيل العلمي والمعرفي والالتقاء بالعلماء عن طريق الرحلة العلمية ، فكانت الحركة متواصلة بين غرناطة والعراق والشام ومصر

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

والحجاز للاستزادة من العلوم وللإجازة والتعمق اكثر في دراسة الفقه واصوله والعلوم الاخرى ، وقد نتج عن الهجرة نتائج سلبية وهي خسارة الاندلس لعلماء كانوا لهم رصانة علمية وامتداد اجتماعي كبير وتأثير حضاري مبهر، فقد كان لهؤلاء العلماء رصيد علمي وثقافي كبير انتفعت به حواضر المشرق الاسلامي . كان لانهيار الموحدين في بلاد المغرب والاندلس عواقب وخيمة ، حيث شكلت هزيمة معركة العقاب في عام (609 هـ/ وما تبعها من اضطرابات وثورات داخلية ، عصفت بدولة الموحدين مما انعكس سلبياً على الأطر والكفاءات العلمية التي تزخر بها حواضر بلاد الاندلس عامة ، كما ادى الضعف الى سقوط اغلب حواضر الاندلس.

الهوامش

(1) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، مج10 ،ص617؛ مخلوف ، شجرة النور،ج1 ،ص 180-181.

(2) ابن بشكوال ، الصلة ، ج3،ص 818.

(3) القاضي العياض ، ترتيب المدارك ،ج3،ص127

(4) الضبي ، بغية الملتمس ، ج1،ص 161.

(5) المقري ، نفح الطيب ، ج2،ص 138

(6) الذهبي ، سير ، ج13،ص 190

(7) سير ، ج13،ص 192.

(8) الذهبي ،تذكرة الحفاظ ، ج4،ص 1218.

(9) نقلاً عن الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج4،ص1219 .

(10) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج10، 618

(11) ابن بشكوال ، الصلة ، ج3،ص 819

(12) الذهبي ، سير ، ج13،ص 191

(13) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، 4،ص 1220.

(14) ابن بشكوال ، الصلة ، ج3، ص219.

(15) الذهبي ، تاريخ الاسلام ،مج10،ص 619-620.

(16) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن ابن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبدالله ابو نصر النمروزي المعروف بالحافي ، احد الاولياء الصالحين ، من سكنة بغداد وكان ممن فاق اهل عصره في الورع والزهد وتفرد بوفور العقل ،حدث عنه الكثير ، توفي سنة (850هـ/1487م) ينظر: الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج10، ص177-191

(17) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، مج10،ص620 ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4،ص 832-833.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(18) الحسن بن هبة الله بن المظفر بن علي بن الحسن بت المسلمة ابو علي تاج الدين الملقب يرئيس الرؤساء، والده المستظهر كان احد الاعيان الفضلاء زهد في الدنيا اريد ان يولي الوزارة فرفض وقام باعمال خيرية كثيرة ، الصفدي، الوافي، ج12، ص181

(19) ابن عساكر ، تاريخ دمشق، ج55،ص 81.

(20) ابن بشكوال ، الصلة ، ج3،ص 819.

(21) ينظر: القدوري، الرد على ابن حزم ، ص281-281

(22) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، مج10 ،ص 733.

(23) ابن خلكان ، وفيات ، ج2،ص 408

(24) المقري، نفح الطيب ، ج2،ص 656.

(25) ابن بشكوال ، الصلة ، ج1،ص 123.

(26) المقري ، نفح الطيب ، ج2،ص 656.

(27) الصلة ، ج1، ص123

(28) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، مج 10 ،ص733؛ مخلوف ، شجرة النور ، ج1،ص 179.

(29) المقري، نفح الطيب، ج2،ص 657

(30) الذهبي ، سير ،ج13،ص 195.

(31) ابن بشكوال ، الصلة ، ج2، ص348.

(32) ابن بشكوال ، الصلة ، ج2،ص 348؛ الذهبي ، سير ، ج13،ص 195.

(33) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج 4، ص297.

(34) ابن بشكوال ، الصلة ، ج2، ص349؛ الذهبي ، سير ، ج13، ص195؛ابن خلكان ، وفيات ، ج4،ص 297.

(35) ابن خلكان ، وفيات ، ج4،ص 262؛ السيوطي ، حسن المحاضرة ، ج1، ص452.

(36) ابن فرحون ، الديباج ، ج2، ص244؛ الزندقه :هي كنية لقب بها في حياته لأمر لا نعرفه يتصل بالمعنى الحقيقي لهذا اللفظ. ينظر: الشيال ، ابو بكر الطرطوشي ،ص10.

(37) المقريزي ، المقفى الكبير ، ج7 ،ص 409.

(38) ابن سعيد ، المغرب ، ج2، ص424

(39) ابن خلكان ، وفيات ، 7،ص 262

(40) ابن بشكوال ، الصلة ،ج 3،ص 838؛ الشيال ، ابو بكر الطرطوش ،ص 11.

(41) الشيال ، ابو بكر طرطوش ،ص 12.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(42) ابن بشكوال ، الصلة ،ج 3،ص 838؛ المقريزي ، المقفى الكبير ، ج7،ص 409.

(43) الزركلي ، الاعلام ، ج7،ص 22

(44) الذهبي ، سير ، ج13،ص 359.

(45) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ج4،ص 262؛ الذهبي ، شذرات الذهب، ج6،ص 102.

(46) الشيال ، ابو بكر الطرطوشي، ص 63، 65، 68،70

(47) الذهبي ، سير ، ج13،ص 360

(48) وعلة : مقبرة داخل السور عند الباب الاخضر فيا جماعة من الصالحين ، المقريزي ، المقفى الكبير ، ج7، هامش 1 ص408.

(49) المقريزي ، المقفى الكبير ، ج7،ص 408

(50) المقريزي ، المقفى الكبير ، ج7،ص 416.

(51) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج12،ص343؛ الزركلي ، الاعلام ، ج6،ص 199

(52) ذنون ، الرحلات ،ص 110

(53) ابو حامد الغرناطي ،تحفة الالباب،ص7-8 ؛المقري ، نفح الطيب ،ج2، ص235.

(54) البغدادي ، هدية العارفين ، ج2،ص 94.

(55) المقري، نفح الطيب ، ج2،ص 235؛ الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج12،ص 343.

(56) نفح الطيب ، ج2،ص 235.

(57) سركيس ، معجم المطبوعات ، ص299

(58) الزركلي ، الاعلام ، ج6،ص 200؛ ذنون ، الرحلات ، ص111.

(59) نفح الطيب ، ج2،ص 236

(60) تاريخ الاسلام ، ج12، ص343

(61) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج12، ص343؛ الصفدي ، الوافي ،ج3،ص 202

(62) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج12، ص1065.

(63) المقريزي ، المقفى ، ج1، ص529.

(64) الكلاسة : وهي مدرسة تكون بجانب الجامع الاموي ولها باب اليه انشاها نور الدين الشهيد سنة (555هـ/1162م) وسميت بهذا الاسم لا نها كانت موضع عمل كلس ايام بناء الجامع ، وجعلت زيادة لما ضاق الجامع بالناس ، وامر صلاح الين الايوبي بتجديد عمارة الكلاسة واول من صلى فيها ابو جعفر القرطبي ينظر : الدمشقي، الدارس في تاريخ المدارس، ج1، ص340-341

(65) ابن العماد ، شذرات الذهب ، 6، ص528.

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(66) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج12،ص 1065، الذهبي ، سير ، ج15،ص 306 .

(67) المقريزي ، المقفى ، ج1 ،ص529

(68) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج12،ص 1065.

(69) المقفى ، ج1، ص529.

(70) الذهبي ، سير ، 15 ، ص306

(71) المقريزي ، المقفى ، ج1،ص 529

(72) صلاح الدين الايوبي: ابو المظفر يوسف بن ايوب بن شاذي بن مروان بن يعقوب ، تكريتي الاصل ول سنة(532هـ/1139م) ومان ابوه شيخ تكريت ملك بلاد العرب وانت له البلاد ، واكثر من الغزو ،كان شجاعا ، يجود بالمال ،واول ما فتح الديار المصرية والحجاز ومكة والمدينة واليمن وكان له سته عشر ولد توفي سنة (589هـ/1196م) ينظر : ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج6، ص489-490

(73) المقريزي ، ج1 ،ص530

(74) الذهبي ، سير ، ج15،ص 306.

(75) الذهبي ، تاريخ الاسلام ،ج12،ص 1065

(76) الذهبي ، شذرات الذهب ، ج7، ص332.

(77) لابن ملقن ، طبقات الاولياء، ص469-470.

(78) الزركلي ، الاعلام ، ج6، ص 28؛ بلائيوس ، ابن عربي ،ص5

(79) ابن العماد ، شذرات الذهب ، مج7،ص 332؛ بلائيوس ، ابن عربي ،ص 8.

(80) بلائيوس ، ابن عربي ،ص 36.

(81) بلائيوس ، ابن عربي ، ص 29-38، 44-45

(82) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج14،ص 273.

(83) المقري ، نفح ، ج2،ص 626.

(84) ابن لقين ، طبقات الاولياء ،ص 470.

(85) الصفدي ،الوافي بالوفيات ، ج4،ص 124

(86) الوافي ، ج4، ص127

(87) الصفدي، الوافي ، ج4، ص127

88) WWW damascusuniversity edsy5

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

(89) ابن عربي ، فصوص الحكم مقدمة المحقق، ص7

(90) الصفدي ، وفيات ،ج4،ص 126.

(91) وهي المدرسة التي انشاها الشيخ نجم الين ابو محمد البادرائي البغدادي الفرضي وهي من المدارس النظامية ، وكان يدرس بها الشيخ البادرائي بعد ابيه وبقى الى ان توفي للمزيد ينظر : الدمشقي ، الدراس في تاريخ المدارس، ص145-155

(92) الذهبي ، سير ، ج16،ص 7.

(93) الصفدي ، الوافي ، ج6،ص 52.

(94) الذهبي ، تاريخ الاسلام، ج15،ص 139.

(95) الصفدي، الوافي ، ج6، ص52؛ المقريزي ، المقفى الكبير ، ج1، ص249.

(96) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج15،ص 139، سير ، ج16،ص 7؛ الصفدي ، الوافي ، ج6 ،ص 52.

المصادر والمراجع :-

1- ابن العماد: شهاب الدين ابي الفلاح عبدالحي بن احمد بن محمد .

-شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، تح: عبد القادر ومحمود الارناؤوط ، (ط1،دار ابن كثير ،بيروت ،(1410هـ/1989م).

2- ابن بشكوال : ابو القاسم خلف بن عبدالله بن مسعود بن موسى(578هـ/1083م).

- الصلة لابن بشكوال ،تح : ابراهيم الابياري ، (د ط، دار الكتاب البناني ،(بيروت –لبنان، (1410هـ/1989م).

3- ابن خلكان :ابي العباس شمس الدين احمدبن محمد ،(681هـ/1288م).

- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ،تح: احسان عباس ،(د ط، دار صادر ،بيروت ،(1361هـ/ 1968).

4- ابن سعيد : علي بن موسى بن محمد بن عبدالملك المغربي،(ت685هـ/1286م).

- المغرب في حلى المغرب ، تح :شوقي ضيف، (ط4 ، دار المعارف ، د ت).

5- ابن عربي : محيي الدين ابن عربي(638هـ/1245م) .

-فصوص الحكم ، بقلم : ابو العلا العفيفي،(د ط ، دار الكتاب العربي ،بيروت- لبنان ، د ت)

6- ابن عساكر: ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله (571هـ/1178م)، تح: عمر بن غرامة العموري ، تاريخ مدينة دمشق، (د ط ،دار الفكر، (بيروت- لبنان) ،(1415هـ/1995م).

7- ابن فرحون :ابراهيم بن علي بن محمد المالكي (799هـ/1406م).

- الديباج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب ، تحقيق: محمد الاحمد ابو النور ،((د ط)، دار التراث للطبع والنشر ، القاهرة ،د ت).

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

8- لابن ملقن : سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن احمد المصري ،(804هـ/1411م)

-طبقات الاولياء ، تح : نور الدين شريبة ،(ط1، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، (1393هـ/ 1973م).

9- البغدادي، اسماعيل باشا بن محمد امين

-هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ، مؤسسة التاريخ العربي ، النجف الاشرف.

10- الدمشقي ، عبد القادر بن محمد النعيمي (978هـ/1585م).

- الدارس في تاريخ المدارس، اعد فهارسة : ابراهيم شمس الدين ، (ط1،دار الكتب العلمية ، بيروت –لبنان ،(1410هـ/1990م).

11- الذهبي : شمس الدين ابي عبدالله محمد بن احمد (748هـ/ 1355م) .

- تذكرة الحفاظ ، (د ط، دار الكتب العلمية ،(بيروت –لبنان)،(1177هـ/1885م).

-تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، تحقيق: : بشار عواد معروف ،(ط1، دار الغرب الاسلامي ، (1424هـ/2003م).

-سير اعلام النبلاء ، تحقيق :محمود شاكر ،(ط1، دار احياء التراث ، بيروت – لبنان ،(1413هـ/ 2006).

12- الزركلي ، خير الدين

-قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ،(ط15، دار العلم ، بيروت ،(1395هـ/2005م).

12- السيوطي : جلال الدين عبدالرحمن(911هـ/1505م).

-حسن المحاضرة ، تح : محمد ابو الفضل ابراهيم ، (ط1،دار احياء الكتب العربية ، (1387هـ/1967م).

13- الشيال ، جمال الدين .

-ابو بكر الطرطوشي العالم الزاهد الثائر ،(د ط، دار الكتاب العربي للطبع والنشر ،(د ت)).

14-الصفدي :صلاح الدين خليل بن ايبك (764هـ/1371م)

-الوافي بالوفيات ، تح: تحمد الارناؤوط وزكي مصطفى ،(ط1، بيروت ،دمشق، (1420هـ /2000م).

15- الضبي: احمد بن يحيي بن احمد بن عميره(599هـ/1206م) .

- بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس، تح: ابراهيم الابياري ،(ط1،دار الكتاب اللبناني ،(بيروت- لبنان)،(1410هـ/1898م).

16- الغرناطي :ابو حامد عبد الرحيم بن محمد بن ابي ربيع (565هـ/1154م).

- تحفة الالباب ونخبة الاعجاب ، تح: اسماعيل العربي،(ط1، دار الافاق الجديدة ، المغرب ،(1413هـ/1993م) .

17- المقري، شهاب الدين احمد بن محمد المقري التلمساني

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

-نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق :احسان عباس ، (ط1،دار صادر للنشر ، بيروت – لبنان ، (1388هـ/2968م) .

18- المقريزي: احمد بن علي (845هـ/1442م).

-المقفى الكبير، تحقيق : محمد اليعلاوي، (ط1،دار الغرب الاسلامي، (بيروت –لبنان)،(1411هـ/1990م).

19- المكي : تقي الدين محمد بن احمد (832هـ/1481م) .

- العقد الثمين في تاريخ البلد الامين ، تح: محمد حامد ، (ط2،مؤسسة الرسالة ،(1406هـ/1986م).

20- بلائيوس ، اسين

-ابن عربي ، حياته مذهبه ، ترجمة : عبد الرحمن بدوي ، الكويت ،(د .ط،بيروت ،(1363هـ/ 1970).

21- ذنون : طه ، عبد الواحد

-الرحلات المتبادلة بين الغرب الإسلامي والمشرق،(ط1، دار الكتب الوطنية ،(بنغازي ليبيا)، (1398هـ/ 2005م).

22- سركيس ، يوسف اليان

معجم المطبوعات العربية والمعربة ، (د.ط، مطبعة سركيس بمصر ، (1346هـ/ 1928م).

23- مخلوف :محمد بن محمد بن عمر بن قاسم

-شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، علق عليه: عبد المجيد خيالي ، (ط1،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ،(1424هـ/2002م).

24- WWW damascusuniversity edsy5 البحوث :-

1-القدوري: سمير

-الردود عل ابن حزم بالا ندلس والمغرب، مجلة الاحمدي، العدد13، (1424هـ/2001م)

Sources and references -:

1-Ibn al-Imad: Shihab al-Din Abi al-Falah Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad Fragments of Gold in Akhbar Min Dahab, edited by: Abdul Qadir and Mahmoud Al-Arnaout, (1st Edition, Dar Ibn Kathir, Beirut, 1410 AH / 1989 AD.(

2-Ibn Bashkwal: Abu al-Qasim Khalaf bin Abdullah bin Masoud bin Musa (578 AH/1083 AD) .(Al-Silah by Ibn Bashkwal, ed.: Ibrahim Al-Ibari, (Dar Al-Kitab Al-Banani, Beirut - Lebanon, 1410 AH / 1989 AD) (

3-Ibn Khalkan: Abi Al-Abbas Shams Al-Din Ahmed bin Muhammad, (681 AH / 1288 AD) .(Deaths of notables and the news of the sons of time, Tah: Ihsan Abbas. T, Dar Sader, Beirut, (1361 AH / 1968(

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

4-Ibn Saeed: Ali bin Musa bin Muhammad bin Abdul Malik al-Mughrabi, (d. 685 AH / 1286 AD -.(Morocco in the ornaments of Morocco, edited by: Shawqi Dhaif, (4th edition, Dar Al Maaref) .(.

Ibn Arabi: Muhyi al-Din Ibn Arabi (638 AH / 1245 AD.(5-

Fusûs Al-Hakam, by: Abu Al-Ala Al-Afifi, (Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut - Lebanon, d.T) (.

6-Ibn Asaker: Abi Al-Qasim Ali Bin Al-Hassan Ibn Hebat Allah (571AH/1178AD), edited by: Omar Bin Gharamah Al-Amouri, History of the City of Damascus, (D.T, Dar Al-Fikr, (Beirut - Lebanon), (1415AH/1995AD.(

7-Ibn Farhoun: Ibrahim bin Ali bin Muhammad Al-Maliki (799 AH / 1406 AD -The brocade of the doctrine in the knowledge of the notable scholars of the doctrine, achieved by: Muhammad Al-Ahmad Abu Al-Nour, (d.), Dar Al-Turath for printing and publishing, Cairo, D. T .

8-By Ibn Mulqen: Siraj Al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed Al-Masri, (804 AH / 1411 AD) (

Tabaqat al-Awliya', edited by: Nour al-Din Sheriba, (1st edition, Al-Khanji Library, Cairo, 1393 AH / 1973 AD .(

9- Al-Baghdadi, Ismail Pasha bin Muhammad Amin

The gift of those who know the names of the authors and the effects of the compilers, the Foundation for Arab History, Najaf Al-Ashraf.

10-Al-Dimashqi, Abdul Qadir bin Muhammad Al-Nuaimi (978 AH / 1585 AD .

The student in the history of schools, prepared by: Ibrahim Shams Al-Din, (1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut - Lebanon, 1410 AH / 1990 AD .(

11-Al-Dhahabi: Shams Al-Din Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed (748 AH / 1355 AD) Lebanon), (1177 AH / 1885 AD.(The Preservation Ticket, (Dr., Dar al-Kutub al-Ilmiyya, (Beirut -

The History of Islam and the Deaths of Celebrities and the Media, Investigation: Bashar Awwad Maarouf, (1st Edition, Dar al-Gharb al-Islami, 1424 AH / 2003 AD.(

- Biography of the Nobles' Flags, investigation: Mahmoud Shaker, (1st Edition, Dar Reviving Heritage, Beirut - Lebanon, (1413 AH / 2006.(

12-Al-Zarkali, Khair Al-Din

-Dictionary of translations of the most famous Arab men and women, Arabists and orientalists, (15th edition, Dar Al-Ilm, Beirut, 1395 AH / 2005 AD.(

-12Al-Suyuti: Jalal al-Din Abd al-Rahman (911 AH / 1505 AD.(

-Hasan al-Madharah, edited by: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (1st Edition, House of Revival of Arabic Books, 1387 AH / 1967 AD.(

ISSN:2708-4663 DNNLD :2020-3/1128

13-Al-Shayal, Jamal Al-Din -Abu Bakr Al-Tartushi, the rebellious ascetic scholar, (D. T., Dar Al-Kitab Al-Arabi for Printing and Publishing, (D. T.((

14- Al-Safadi: Salah al-Din Khalil bin Ibek (764 AH / 1371 AD)

Al-Wafi in Deaths, edited by: Thamad Al-Arnaout and Zaki Mustafa, (1st Edition, Beirut, Damascus, 1420 AH / 2000 AD.(

Al-Dhabi: Ahmad bin Yahya bin Ahmed bin Omairah (599 AH/1206 AD(15-

- Objective of the petitioner in the history of the men of Andalusia, edited by: Ibrahim Al-Ibari, (1st Edition, Dar Al-Kitab Al-Lebanon, (Beirut - Lebanon), (1410 AH / 1898 AD .(

16-Al-Gharnati: Abu Hamid Abdul Rahim bin Muhammad bin Abi Rabei (565 AH / 1154 AD .(

Tuhfat Al-Bab and Elite Admiration, edited by: Ismail Al-Arabi, (1st edition, Dar Al-Afaq Al-Jadida, Morocco, 1413 AH / 1993 AD.(

Al-Maqri, Shihab al-Din Ahmed bin Muhammad al-Maqri al-Tilmisani 17-

-The Good Breath of Ghosn Al-Andalus Al-Ratib, investigation: Ihsan Abbas, (1st Edition, Dar Sader Publishing, Beirut - Lebanon, 1388 AH / 2968 AD.(

Al-Maqrizi: Ahmed bin Ali (845 AH / 1442 AD (18-

-Al-Muqfi Al-Kabeer, Investigation: Muhammad Al-Yalawi, (1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, (Beirut - Lebanon), (1411 AH / 1990 AD.(

Al-Makki: Taqi Al-Din Muhammad bin Ahmed (832 AH / 1481 AD (19-

The Precious Decade in the History of the Faithful Country, edited by: Muhammad Hamid, (2nd Edition, Al-Resala Foundation, 1406 AH/1986 AD.(

Plaius, Asin 20-

- Ibn Arabi, His Life is His Doctrine, translated by: Abd al-Rahman Badawi, Kuwait, (Dr. I, Beirut, (1363 AH / 1970.(

Thanoun: Taha, Abdul Wahed 21-

-Mutual Journeys between the Islamic West and the East, (1st Edition, National Book House, (Benghazi Libya), (1398 AH / 2005 AD.(

Sarkis, Youssef Elian 22-

Dictionary of Arabic and Arabized Publications, (Dr., Sarkis Press in Egypt, 1346 AH / 1928 AD.(

Makhlouf: Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Qasim 23-

- The tree of pure light in the layers of the Malikis, commented on it: Abdul Majeed Khayali, (1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon, 1424 AH / 2002 AD.(

WWW damascusuniversity edsy5 Research -:24

-1Al-Qaddouri: Sameer

Responses to Ibn Hazm Bala Andalus and Morocco, Al-Ahmadi Magazine, Issue 13, (1424 AH / 2001 AD(